

تعبده لظهوره وشعوا بظنه ثم جاءوا بما من رزقهم فغسلوا ما كان في بطنه من شك
او ضلالة او جاذبية ثم جاءوا بظنه من ذهب قد سلبت ايماننا وحكمه فبلى بظنه
وجوزة ايماننا وحكمه وهذا موافق لحديث ابى ذر بن النخعي وان خالفة في الضعفة
فقد اورد في الرواية وهو العار بالنبوة **والقرعة الثالثة** البشري بالنبوة من
ملك اجرة بها عن ربه اخضت بشرة بالاشعار وتجرت عن تكليف وانما
لم يسمع بها رحبا ولا راي بها شحفا وانما كان احساسا بالملك اقترن
بآية الوفاء واعادة ظهوره انتهى بها عن شأه واستغنى بها عن لطفه
ليعلم انه من آيات الله تعالى في شأه لوجهه ولعنان باهاله فيكون على
البعوى الصبر والشفقة اشكره **رواية الشعي** ورواها ابن عمار ان الله تعالى قرن
السر فيل نبوة رسول الله تعالى بغيره وسلم فماتت سنين بسبع حسنة
ولا يراى شخصه وبعده السن بعد السن ولا يزال عليه بالقرآن فكان في هذه الهدى
بعشره بالنبوة وبغيره بعوث الالهة فاحتمل ان يكون امهاله فيها معونة لرسوله
واحتمل ان يكون نظر الالهة واحتمل ان يكون لا وان العلوه وليس يتبع
ان يكون لجميعها فانه اعلم بسرها حتى واعرف بعض ما ظهره **والقرعة الرابعة**
ان يزل عليه جبريل يوحى ربه حتى راي شخصه وسمع مناجاته فاجزه انه بين
الله ورسوله واقصبر به على الاحبار ولم يجره بالانذار ليعلمها بعد البشرك
عنانا ويقطع بها يقينا فيكون معتقده بها اوثق وعلمها اصدق

فان

فان يعرضه وهم ولا يجالجه رب **رواية الزهري** عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما تجيء الحن امه جبريل عليه السلام
فقال يا محمد انت رسول الله قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يفت
ركبتى وانا قائم ثم رجعت ورجعت بوادى ثم دخلت على محمد فقلت
زفوني حتى ذهب عنى ثم انما فقال يا محمد انا جبريل وانت رسول الله
ثم قال اقرأ فقلت ما اقرأ قال فاخذني فغضت فماتت رات حتى بلغ منى
الهدى قال اقرأ باسم ربك الذي خلق فابتعدت فقلت لقد اضعفت
على نفسي فاجرتما جبري فغضت بشرة فانه لا يخرجك الله ابرالك
فصل الرحم وتصدق الحديث وتودي الالهة وتعمل الكليل وتقرى الضيف
وتعين على مواكبة الحق ثم انطلقت به الى ورثة بن توفيق وكان ابن
لها وخرج من قلب الدين وقيل قرأ السورة والابحس وتقرى وقالت
اسمع من ابن اخيك فاستن فاجرتما جبري فقال هذا السورس الذي زل
على رسولى عليه السلام يعني جبريل عليه السلام ليسى الكون جياجين يركب
تركك فتخرجهم هم قال نعم انه لم يركب رجل قط حاجت به الا عودى
والن اذكرنى يركب لانقرتك نظر اموزرا ثم كان اول ما نزل عن
من القرآن بعد اقرأ **والعلم** وما يسطرون عانت نبوة ربك
بمكون وان لك لاجرا غير ممنون وانك اعلى خلق عظيم تستبقر ويسعدون